الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5091 | الإثنين | 27 رجب 1446 هـ | 27 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

# توتر جنوب لبنان.. والأمم المتحدة: «الوضع غير آمن للعودة»

من بلدة كفركلا في الجنوب اللبناني

«وكالات»: مع توجه المئات من سكان الجنوب اللبناني الذين نزحوا خلال الحرب إلى بلداتهم، أمس الأحد، إثر انقضاء مهلة الـ60 يوماً لانسحاب الجيش الإسرائيلي من الشريط الحدودي بين البلدين، اشتعلت التوترات.

إذ عمدت القوات الإسرائيلية إلى إطلاق النار على الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات ومقتل 4، بينهم جندي لبناني في بلدة ميس الجبل– مرجعيون.

فيما أكد مصدر أمني لبناني، أن الوضع في الجنوب متوتر جدا.

كما أضاف أن «بعض سكان الجنوب لا يلتزمون بإجراءات الجيش اللبناني، وهو ما يعرضهم للخطر».

في حين شددت على أن الظروف ليست مهيأة بعد» لعودة سكان البلدات الحدودية». وقالت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة جينين هينيس–بلاسخارت، ورئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام الجنرال أرولدو لاثارو، في بيان مشترك، إن «لبنان شهد تغييرات كبيرة منذ دخول تفاهم وقف الأعمال العدائية حيّز التنفيذ في الساعات الأولى من 27 تشرين الثاني 2024».

كما أضافا أن المهل التي نص عليها الاتفاق بين لبنان وإسرائيل لم يتم الالتزام بها بعد. وأكدا أن الجيش اللبناني أظهر عزما على الانتشار بالمناطق التي انسحب الجيش الإسرائيلي منها.

إلى ذلك، حثت اليونيفيل الجيش الإسرائيلي على تجنب إطلاق النار على المدنيين. ودعت سكان الجنوب إلى الالتزام بتوجيهات الجيش اللبناني

من جهته، دعا الرئيس اللبناني جوزيف عون، سكان الجنوب إلى ضبط النفس. وشدد في بيان أمس على أن الجيش سيظل ملتزما بحماية أهل الجنوب وصون أمنهم. ودعا الأهالي إلى ضبط النفس والثقة بالقوات المسلحة، مؤكدا أن سيادة البلاد ووحدة أراضيها غير قابلة للمساومة.

كما اعتبر أن «هذا اليوم يوم انتصار للبنان واللبنانيين في مواجهة الاحتلال»

من جهته، أكد رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، أن إسرائيل تمعن في خرق اتفاق وقف النار. ودعا في بيان، المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من الجنوب. في حين شدد رئيس الوزراء المكلف، نواف سلام، على ثقته بدور الجيش في تأمين العودة الآمنة لأهل الجنوب.

كذلك دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الدول التي رعت تفاهم وقف النار إلى تحمل مسؤولياتها في ردع الهجمات الإسرائيلية وإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي التي توغلت فيها، محذرا من أن أي تراجع عن الالتزام بمندرجات والاتفاق وتطبيق القرار 1701 ستكون له عواقب وخيمة.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان لاحقا أن «جنوده أطلقوا طلقات تحذيرية بعد رصد مشتبه بهم يقتربون منهم»، وفق زعمه.

كما أضاف أنه «ألقى القبض على عدد من المشتبه بهم الذين شكلوا تهديدا وشيكا لقواته»، لافتا إلى أنهم يخضعون للاستجواب.

وكانت القوات الإسرائيلية أطلقت النار على عدد من المدنيين الذين حاولوا العودة إلى قراهم بوقت سابق، فيما حث الجيش اللبناني السكان على عدم الدخول إلى بعض الأماكن التي لا يزال يتواجد فيها الجيش الإسرائيلي. ما أدى إلى وقوع 4 قتلى وإصابة أكثر من 44 شخصاً.

يشار إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في 27 نوفمبر الماضي بوساطة أميركية، نص على وجوب سحب إسرائيل قواتها خلال 60 يوما، أي بحلول 26 يناير، على أن يترافق ذلك مع تعزيز انتشار الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل).

كما نص على وجوب أن يسحب حزب الله الذي تلقى ضربات موجعة خلال الحرب أو ما أسماها «حرب إسناد غزة»، وفقد العديد من قادته الكبار، عناصره وتجهيزاته والتراجع إلى شمال نهر الليطاني الذي يبعد حوالي 30 كيلومترا من الحدود، وتفكيك أي بنى عسكرية متبقية في الجنوب.

لكن إسرائيل أكدت يوم الجمعة الماضي، أن قواتها لن تنجز الانسحاب نظرا لعدم تنفيذ الجانب اللبناني الاتفاق «بشكل كامل»، حسب زعمها.

في حين حمّل الجيش اللبناني إسرائيل مسؤولية عدم استكمال انتشاره. وأوضح في بيان أنه يواصل «تطبيق خطة عمليات تعزيز الانتشار في منطقة جنوب الليطاني منذ اليوم الأول» لوقف إطلاق النار بالتنسيق مع اللجنة الخماسية المشرفة على تطبيقه وقوة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل).

وأقر بحصول «تأخير في عدد من المراحل نتيجة المماطلة في الانسحاب من الجانب الإسرائيلي»، مؤكدا جاهزيته لاستكمال انتشاره «فور انسحاب» الأخير.

# سوريا تضبط شحنة أسلحة كانت بطريقها لحزب الله عبر ريف دمشق

من الأسلحة المضبوطة

«وكالات»: بعد تأكيد قائد المرحلة الانتقالية في سوريا أحمد الشرع، أنه لن يسمح بأن تكون بلاده ممراً للأسلحة، تستمر عمليات ضبط التهريب.

فقد أعلنت وزارة الداخلية السورية، أمس الأحد، أن الإدارة العامة لأمن الحدود ضبطت شحنة من الأسلحة المتجهة إلى حزب الله عبر طرقات التهريب على الحدود.

وأضافت أن العملية تمت بعد حالة من الرصد والمتابعة على الحدود السورية اللبنانية عبر مدينة سرغايا بريف دمشق.

جاء هذا بعد أسبوع من إعلان الداخلية أيضاً، إحباط محاولة تهريب أسلحة إلى لبنان، إذ قالت يوم الجمعة (17 يناير الجاري)، إن مديرية الأمن العام في طرطوس منعت عملية تهريب أسلحة وصواريخ كانت متوجهة إلى لبنان.

وأضافت في بيان أن العملية جرت بعد التنسيق مع جهاز الاستخبارات في المحافظة ومن خلال متابعة ورصد مستمرين.

كما أشارت إلى أنها كانت ستتم عبر معابر غير شرعية. ولفتت إلى مصادرة الأسلحة والصواريخ قبيل دخولها الأراضي اللبنانية.

جاء هذا بعد أيام من تأكيد قائد المرحلة الانتقالية في سوريا، أحمد الشرع، أنه لن يسمح بأن تكون بلاده ممراً للأسلحة.

كما أكد على تنظيم حركة المعابر الشرعية بين البلدين، وقفل غير الشرعية، ومنع أعمال التهريب على الحدود اللبنانية السورية، معلنا عن إعداد عسكريين في دورات للقيام بمهمات حراسة الحدود.

يشار إلى أن عمليات التهريب كانت استعادت نشاطها على محاور القرى الحدودية اللبنانية مع سوريا بعد سقوط النظام السابق الشهر الماضي.

هذا وتواجه سوريا والإدارة الجديدة العديد من التحديات والملفات الكبيرة، منها رفع العقوبات الغربية، وضبط السلاح بيد الدولة، وحل الفصائل المسلحة، فضلا عن عقد مؤتمر للحوار الوطني، وإعداد دستور جديد للبلاد، بالإضافة إلى التحضير لإجراء الانتخابات.

# البرهان من الخرطوم: سنقضي على التمرد في كل أنحاء السودان

عبدالفتاح البرهان

«وكالات»: بعد فك الجيش السوداني الحصار على مقر قيادته العامة في العاصمة الخرطوم، شدد رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد القوات المسلحة، عبد الفتاح البرهان على المضي في المعركة.

وقال في تصريحات، أمس الأحد، إن المعركة ماضية إلى نهايتها.

كما أضاف أن الجيش سيقضي على التمرد في كافة أنحاء البلاد.

أتى ذلك، خلال زيارة البرهان مقر «القيادة العامة» الذي كان تحت حصار الدعم السريع منذ أبريل 2023، برفقة مساعده ياسر العطا، ومدير المخابرات العامة أحمد مفضّل، والمدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية ميرغني إدريس، وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية.

كما جاءت هذه التصريحات بعدما حقق الجيش تقدماً ملحوظاً في العاصمة خلال الفترة الماضية.

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل، وما يزيد على 14 مليون نازح ولاجئ، وفق تقديرات الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

في حين تتصاعد الدعوات الأممية والدولية لإنهاء الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع الملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية من أصل 18.

# اتهام رئيس كوريا الجنوبية بالعصيان

«وكالات»: قالت وكالة يونهاب للأنباء، إن الادعاء في كوريا الجنوبية اتهم أمس الأحد رسمياً، الرئيس يون سوك يول الموقوف عن العمل، بقيادة عصيان، بعد فرضه الأحكام العرفية لفترة وجيزة في 3 ديسمبر الماضي.

وجاء القرار بعد توصية تحقيق في مكافحة الفساد الأسبوع الماضي بتوجيه الاتهام رسمياً ليون.

ويخضع يون لعدة تحقيقات، بينها تحقيق بتهمة «التمرد» بسبب إعلانه الأحكام العرفية بشكل مفاجئ في 3 ديسمبر الماضي. وعُزل يون منذ تبني البرلمان مذكرة لإقالته في منتصف ديسمبر.

وأدت خطوته إلى إدخال البلاد في فوضى سياسية، فاقمها العنف يوم الأحد، الذي شكل فصلاً جديداً في هذه الأزمة العميقة.

# توقيف شخص هدد بهجوم مسلح ضد ترامب

ترامب تعرض لمحاولة اغتيال يوم 13 يوليو

«وكالات»: أوقفت السلطات الأمريكية –في ولاية فلوريدا– شخصا شارك منشورات على منصات التواصل الاجتماعي تتضمن تهديدات للرئيس دونالد ترامب.

وذكرت إفادة صحفية لقسم شرطة «ويست بالم بيتش» أن أحد سكان فلوريدا –ويُدعى شانون ديبارارا أتكينز (46 عاما)– تم توقيفه بعد نشره تهديدات ضد ترامب.

ووفق بلاغ تلقاه مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) فإن أتكينز هدد ترامب بـ«القتل أو تنفيذ هجوم مسلح أو عمل إرهابي».

وخلال توقيفه أثناء عملية تفتيش مروري، عُثر على مادة الكوكايين بحوزته، فوجهت السلطات إليه تهمة حيازة المخدرات أيضا.

وأظهرت التحقيقات الأولية أن أتكينز يعيش على بعد بضعة كيلومترات من منتجع مارالاغو الخاص بترامب في بالم بيتش، ولكن لم يتم العثور على أي مؤشر يفيد بأنه حاول الوصول إلى المنتجع، وفق المصدر ذاته.

وجاء هذا بعد يوم من إعلان السلطات اعتقال عشريني نشر مقاطع فيديو على حسابه في منصة تيك توك، دعا فيها إلى اغتيال الرئيس وإلى تغيير سياسي بقوة السلاح.

يذكر أن المشتبه به من سكان مدينة غوشن بولاية إنديانا، ويدعى دوغلاس ثرامي ويبلغ من العمر 23 عاما.

وأوضح أحد أفراد مكتب التحقيقات الفدرالي أن المشتبه به دعا في أحد المقاطع إلى «هجمات بالقنابل ضد جميع المباني الحكومية» ويقول في إشارة إلى الرئيس ترامب «يجب اغتياله وهذه المرة لا تخطئوا» وفقا لما جاء في الوثائق.

وهذه إشارة على الأرجح إلى محاولتي الاغتيال الفاشلتين، في 13 يوليو في بنسلفانيا وفي 15 سبتمبر في فلوريدا، ضد ترامب الذي كان آنذاك مرشح الجمهوريين لخوض الانتخابات الرئاسية.

وفي مقطع فيديو آخر، دعا ثرامي إلى تغيير سياسي «من خلال السلاح» معتبرا أنه «السبيل الوحيد» وفق المصدر نفسه.

# كوريا الشمالية تختبر صواريخ كروز استراتيجية

إطلاق صاروخ كروز في كوريا الشمالية

«وكالات»: اختبرت بيونغ يانغ صواريخ كروز استراتيجية أطلقت من البحر، وفق ما أعلنت وكَالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، السبت، مضيفةً أنها أصابت هدفها «بدقة».

وأضافت الوكالة أن زعيم البلاد كيم يونغ أون أشرف على التجربة، ووصفتها بأنها اختبار «لمنظومة أسلحة مهمة».

وقال الزعيم الكوري الشمالي إن «وسائل الردع لدى القوات المسلحة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يجري تطويرها بشكل أكبر»، بحسب ما نقلت عنه الوكالة.

وقالت الوكالة إن الصواريخ الموجهة من البحر إلى السطح قطعت مسافة 1500 كيلومتر وحلقت لمدة تتراوح من 7507 إلى 7511 ثانية قبل أن تصل إلى أهدافها. وأوضحت أن عملية الإطلاق لم يكن لها أي تأثير سلبي على أمن الدول المجاورة.

ونقل عن كيم قوله إن وسائل الردع الحربية لكوريا الشمالية يتم «إتقانها بشكل أكثر شمولا»، وتعهد بمواصلة الجهود الرامية لتعزيز قدرات الجيش.

وقال تقرير وكالة الأنباء المركزية إن التجربة الصاروخية تأتي في إطار خطط لبناء قدرات الدفاع الوطني ضد الأعداء المحتملين بما يتماشى مع ظروف السلامة المتغيرة في المنطقة.

وفي تقرير منفصل للوكالة، تعهدت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية باتخاذ «أشد الإجراءات المضادة صرامة» تجاه الولايات المتحدة ما دامت واشنطن تنتهج موقفا يتعارض مع سيادة بيونغ يانغ.

إعلان تصفية

يعلن المصفي / عادل محمد الصانع

مكتب المحاسب الكويتي لتدقيق الحسابات

عن تصفية شركة أبناء ناصر الصقعبي للتجارة العامة والمقاولات بموجب حكم المحكمة رقم ٢٠٢٤/٢٧٥٥ تجاري مدني كلي حكومة /١١ بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٠ .

يرجى ممن له علاقة مع الشركة مراجعة مكتب المصفي على العنوان: الشرق – شارع أحمد الجابر – برج المتروك الدور ٩ تلفون ٢٢٤٤٩٤٥٢ خلال ٣٠ يوما من تاريخ الإعلان .

# جيش الكونغو يعلن التصدي للمتمردين والحكومة تقطع العلاقات مع رواندا

«وكالات»: قالت قوات الكونغو الديمقراطية –السبت– إنها صدت محاولة تقدم لمقاتلي حركة «إم 23» نحو مدينة غوما شرقي البلاد، وتمكنت من الحفاظ على خطوط الدفاع ومنعت المتمردين من اختراقها.

وقال ضابط في الجيش الكونغولي –تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته– إنهم تمكنوا من التصدي لقوات المتمردين. وأضاف «أوقفنا تقدمهم، نحن نبقيهم على مسافة من غوما».

وكانت مدينة غوما تعرضت لقصف كثيف في الساعات الأولى من صباح السبت قبل أن يعود الهدوء ساعات بعد ذلك.

وسبق أن أعلن المتحدث باسم الجيش الكونغولي الجنرال سيلفان إيكينجي عن مقتل الحاكم العسكري لمنطقة شمال كيفو اللواء بيتر سيريموامي نكوبا.

وأضاف المتحدث أن الحاكم العسكري أصيب بجروح في أثناء إشرافه على عمل وحدات الجيش ميدانيا على بعد 20 كيلومترا من غوما، ليفارق الحياة في أحد مستشفيات كينشاسا.

واتهم جيش الكونغو امس السبت قناصة روانديين بأنهم مسؤولون عن مقتل الحاكم العسكري لمنطقة كيفو الشمالية، وهو ما نفته رواندا.

على الصعيد السياسي أعلنت حكومة الكونغو قطع العلاقات الدبلوماسية مع جارتها رواندا في تصعيد جديد للأزمة بين البلدين. وجاء ذلك القرار بعد مدة طويلة من اتهامات وجهتها كنشاسا لكيغالي بدعم متمردي «إم 23»، وهو ما تنفيه رواندا.

وقد استدعت الكونغو دبلوماسييها من رواندا وطلبت من السلطات الرواندية وقف الأنشطة الدبلوماسية والقنصلية في العاصمة الكونغولية خلال 48 ساعة، وفقا لرسالة من وزارة الخارجية إلى السفارة الرواندية بتاريخ الجمعة.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع في جنوب أفريقيا يوم السبت مقتل اثنين من جنودها العاملين ضمن قوة حفظ السلام في الكونغو الديمقراطية و7 آخرين من قوة الكتلة الإقليمية في الكونغو.

وقال دبلوماسيون إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيجتمع أمس الأحد لمناقشة الأزمة.

وقالت الأمم المتحدة إنها بدأت في نقل موظفيها غير الأساسيين مؤقتا من غوما بسبب تدهور الوضع الأمني.